

((إنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةً)) خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له وأشهد ان لا اله الا الله - [00:00:02](#)

وحده لا شريك له وأشهد ان محمدًا عبده ورسوله صلی الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة - [00:00:23](#)

وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثیراً ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سیدنا يصلح لكم اعمالکم - [00:00:44](#)

ويغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدی هدی محمد صلوات ربی وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:08](#)

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احبتي في الله معاشر المصليين لقد بحث اليهود قاتلهم الله لقد بحث اليهود عن اسباب عز هذه الامة وسبل مجدها وتمكينها فحاولوا ولا يزالون يحاولون - [00:01:32](#)

ليل نهار ازالة هذه الاسباب والعمل الدؤوب والسير الحثيث على عدم وجودها حتى تظل الامة عبيداً لليهود ومن اعظم تلکم الاسباب والتي رکز عليها الصهاینة ولا يزالون يركزون مفهوم المحبة والاخوة الایمانیة - [00:01:56](#)

ايها الاحبة في الله ان الاخوة الایمانیة من اعظم اسباب قوۃ هذه الامة والذي تتجلی فيه اجمل وابھی صور مفهوم الولاء والبراء منکم العقيدة المغيبة في زماننا - [00:02:24](#)

حتى صارت عامة مؤاخاة الناس في هذه الازمان والاعصار على جنسیات او جدتها الكفار على حدود وارقام هي من صنائع اليهود الاعراق واسباب ما اقام لها الاسلام وزنا ما اقام لها الاسلام - [00:02:49](#)

اي وزن لان اليهود يعلمون ونحن لا نعلم ان الامة ان غابت عنها الاخوة الایمانیة فتتعلق باسباب اخوة وهمية حالها يا كرام كخيوط العنکبوت يربطني بك دم ونسب وعرض ثم لا اجد لهذا الدم - [00:03:18](#)

ولا لهذا النسب ولا لهذا العرض اي اثر ابداً والله المستعان ايها الاحبة في الله خطبتي لكم اليوم ستكون باذن الله جل في علاه عن لوازم الاخوة الایمانیة. الكل يدعی وصلاً بليلي وليلي لا تقر لهم بذلك. كلنا يقول - [00:03:48](#)

انما المؤمنون اخوة كلنا يرفع شعارات الاخوة الایمانیة لكن في الشدائيد والملمات يصدق فيما قول الشاعر افي الولائم اولاً اداً لواحدة وفي الشدائيد اولاً اعلاتي في الولائم احبة وفي الشدائيد اولاد ضرائب والله المستعان. لذا ايها الحبيب - [00:04:12](#)

ان كنت اخاً للمؤمنين حقاً وتقول هذا المقال قولاً صدق فتعال معی لتتعرف على اثنین. فالمقام لا يتسع من لوازم الاخوة الایمانیة. ان كنت اخي حقاً فالاول اول لوازم الاخوة الایمانیة النصرة والتائید - [00:04:43](#)

ايها المؤمن ان كنت مغيباً عن نصرة امتک وتأید المستضعفین فاعلم ان في ايمانک اعلم ان في اخوتک الایمانیة فيها خلل والله المستعان نعم ايها الاحبة في الله كيف تكون اخاً للمؤمنین؟ - [00:05:05](#)

وتترجم الاخوة الایمانیة وامتک تقتل وامتک تباد وامتک تسحق وانت ترقص وتفني وفي غفلة شديدة والله المستعان. والله العظيم يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض فلسها خلي ان لم تقف معی في الشدائيد والكريات - [00:05:31](#)

لذلك السؤال الكبير يا كرام ليست صراغاً وعوياً انما السؤال الكبير واجبته عندك منذ ما يربو على الخمسة شهور ماذا قدمت

الاخوان المسلمين في غزة هم اخوانك بنص كلام الله انما المؤمنون اخوة الا ان كانوا عنده غير مؤمنين. والله المستعان - 00:06:03
ماذا قدمت لاخوانك؟ والنبي صلوات ربى وسلامه عليه يصف حال المؤمنين الخلص مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم
مثل مثل الجسد الواحد. اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد - 00:06:33

بالسهر والحمى والله ان السهر والحمى التي تلازمك قلقا على اخوانك المستضعفين. في غزة وفي الشام وفي كل مكان. انها وربى لمن
قلائم الایمان وصدق الاخوة الایمانية. كيف كيف والنبي صلوات ربى وسلامه عليه؟ يقول كما في البخاري واسمع يا مسلم انصرا اخاك
- 00:06:53

هذا امر من محمد بن عبد الله صلى عليه الله وسلم. انصر اخاك ظالما او مظلوما. لذلك ايها الاحبة في الله
ان كنا حقا اخوانا للمؤمنين في غزة فاين نصرتنا؟ بجهادنا - 00:07:21

بجهادنا باموالنا بدعائنا بموافقتنا بكل ما نقوى عليه. وبكل ما نستطيع. فان لم نصنع ذلك فحقيقة ليست الاخوة الایمانية. الى الان
صافية في قلوبنا. والله المستعان. بعضنا ايها الاحبة في الله يتغير قلبه - 00:07:43

وتتغير مواقفه. ان تعلق الامر بذي نسب او من يحمل جنسية ولو لم يكن مسلما حتى سمعنا من يقول من يحمل جنسيتي حتى من
غير المسلمين اقرب الي. من المسلمين. هذا كم - 00:08:07

على مفهوم الولاء والبراء في قلبه اربعة. هذا عزه في اخوته الایمانية والله المستعان. هذا ايها احبتني في الله هذا المفهوم العظيم
ينبغي ان يتجلی اليوم في قلوبنا. ينبغي ان يتجلی وان يظهر جليا في مواقفنا في همنا - 00:08:27

وانشغالنا واقبالنا وبذلنا من اجل نصرة المؤمنين في غزة. ماذا قدمنا يا كرام ماذا قدمنا لرفة الامة ونصره؟ ونصرها وسدها وعزها
ومجدها. ونحن نقول اخواننا. اي اخوان هؤلاء لك وانت عنهم مشغول تماما ولم تقدم الى اليوم دينارا واحدا. ولم ترتفع
الى السماء - 00:08:47

دعاة واحدة والله المستعان. بارك الله لي ولكم. بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات ذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم.
واستغفر للله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:09:16

الحمد لله حق حمده والصلة والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون.
وبعد احبتني في الله ان من اعظم لوازم الاخوة الایمانية. وهو الثاني في خطبتنا هذه - 00:09:38

ان تکف ظلمك واذاك عن المؤمنين ايها الاحبة في الله ما امن بالله حق الایمان. ما امن بالله ولم يحقق كمال الایمان. من كان لمن
الاخوانه المؤمنين مؤذيا لهم والله المستعان. يا كرام ان للاخوة الایمانية لوازم واثارا عظيمة. من اعظمها ان تکف - 00:10:01

ان تکف اذاك عن اخوانك المؤمنين. اسمع يا مسلم الى الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم. قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه.
المسلم اخو المسلم الثمرة والنتيجة والعلم والدلائل على هذه الاخوة. قال لا يظلمه - 00:10:27

لا يظلمه ولا يسلمه فكيف اليوم وقد عشنا في زمان المؤمن القريب والجار وابن العم يقتل اخاه اي اخوة هذه؟ اي ولاء هذا وانا لله
وانا اليه راجعون. تأملوا يا كرام. تأملوا في بيوتنا في علاقتنا مع ارحامنا. وجيراننا - 00:10:54

مع غيرنا مع عمالنا في كل شأن من شئون حياتنا. هل نحن ظلمة ان نتجاوز ونتعدي ان كنا كذلك فوالله لو اقسمنا الایمان المغلظة
على صدق محبتنا اخوتنا ايها الاحبة في الله في ذلك لستنا صادقين والله المستعان. لذلك تأمل وراجع قلبك وراجع - 00:11:28

لسائك وراجع اعمالك. راجع تصرفاتك. راجع وانت تستقبل رمضان. راجع علاقاتك. راجع هل انت من الظالمين ان كنت كذلك فاحسن
الله عزاءك في اخوتك. المسلم اخو المسلم لا يظلمه لا يسفك دمه لا يتكلم في عرضه لا يتتبع عوراته لا يؤذيه والمسلم ايها الاحبة في
- 00:11:55

والمؤمن حق الایمان هو المحب الصادق المؤمنين شعاره قول سيد المرسلين صلوات ربى وسلامه عليه. والله لا يؤمن احدكم حتى
يحب لأخيه ما يحب لنفسه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من يحققن الاخوة الایمانية والولاء -
00:12:21

والبراء. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. نسألك باسمائك الحسنة وصفاتك العلي. يا قوي يا عزيز يا جبار يا ذا العزة والجبروت. انصر اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم انصرهم نصرا مؤزرا يا رب العالمين - 00:12:47

انا نسألك يا حي يا قيوم ان تقر اعيننا بنصر قريب وفتح مبين ونصر نكون فيه يا رب العالمين حين مطهرين نصلی في المسجد الاقصى يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا - 00:13:07

اصلح واهدي ووفق ولاد امرنا واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحب وترضاه انك يا رب على كل شيء قدير. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر - 00:13:27

اعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اصحابه اجمعين - 00:13:47